



# سينما

hussain-sa@aknews.net



21

العدد (١٣٤٦٣) . السنة الأربعون . الأحد ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ . ١٠ فبراير ٢٠١٥ م.

## ٣٣ ترشيحا للأوسكار لأفلام دبي السينمائي

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي، أن عدداً من الأفلام التي عرضها خلال دورته الـ ١١ التي عقدت في ديسمبر الماضي، حصلت على ٣٣ ترشيحاً لجوائز الأوسكار ٢٠١٥، وحصدت ٤ جوائز غولدن غلوب، و٨ جوائز لاختيار النقاد.

وكان مهرجان دبي السينمائي قد عرض مجموعة من أفضل إنتاجات السينما، من بينها فيلم «نظريه كل شيء» الذي افتتح به دورته الأخيرة، وكذلك أفلام «بيردمان» و«لعبة التقليد».

يذكر أن فيلم «بيردمان» تصدر قائمة أكثر الأفلام ترشحاً لجوائز الأوسكار ضمن ٩ فئات، فيما ترشح فيلم «لعبة التقليد» لثمانية فئات ضمن جوائز الأوسكار، أما فيلم «نظريه كل شيء» فحصل على ٥ ترشيحات لجوائز الأوسكار، وحصل فيلم «فوكس كاتشز» على ٥ ترشيحات، فيما حصلت الممثلة ريس ويندسون على ترشيح لجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «برزي»، للمخرج جين مارك فاييه، إلى جانب النجمة لورا ديرن التي ضمنت موقعا لها ضمن منافسات جائزة أفضل ممثلة في دور مساعد.



ملصق فيلم «فوكس كاتشز»

## سينماته

في وداع سيدة الشاشة العربية «فاتن»

### «فاتن»

نيع المحبة والرومانسية.. ووداعاً



حسن حداد

hshaddad@bateleco.com.bh

على مدى أكثر من ٧٠ عاما، منحتنا فاطمة حمامة من روحها المحلقة برهافة في سماوات الفن، ومشاعرها المسكونة بالدهشة، الكثير من الفرح والشجن والسعادة.. فرحنا، حزنا، تعذبا معها.. دافعا عنها، احتوايانا بمشاعرنا ولم نفرط فيها إلا بعد أن تركتنا ورحلت بغير إرادتها.

كان يوما سعيدا حقاً للسنيما المصرية، وليس اسما للفيلم الأول لسيدة الشاشة فقط. الطفلة ذات الثمانية أعوام، التي أنمشت محمد كريم وأضحكت محمد عبد الوهاب.. «فتون»، كما يحلو لكريم أن يسميها.. أجبرت «أنيسة»، أن تتكلم كثيرا بعد أن كان دورها كومبارس، رغم أنه فيلمها الأول. فأتت حمامة الفنانة التي تربعت على القمة، لتزدها بريفاً وثالثاً بعد أن أهدت للسنيما ما تجاوز المائة فيلم، تركت بعضها علامات مضيئة في تاريخ السنيما المصرية، خلال القرن الماضي، صنعتها بما ملكته من قدرات وطاقات فنية منمثلة، استطاعت بها تحوّل ما حدثت من شخصيات درامية في أفلامها إلى شخصيات إنسانية تنبض بالحياة.

البداية كانت في فيلم «يوم سعيد» ١٩٢٩، رابع أفلام محمد عبد الوهاب، والذي أخرجه «محمد كريم».. وأفضل من يتحدث عن فاطمة حمامة سينمائياً، هو كريم، باعتباره أول من اكتشفها ولقنها الدرس الأول في فن التمثيل السينمائي.

يقول محمد كريم: لم أكن لأتصور بأن فاطمة حمامة هي التي ستخرج لي من بين الصور التي كنت احتفظ بها للهواة لأجدها بملابس القريض في مجلة الاثنين ضمن مسابقة أجمل أزياء الأطفال تحمل سنواتها السبع كل نكاه البراءة.

حملت هذه الصورة كريم على الاتصال بوالدها أحمد أفندي حمامة، والذي حضر مع فاطمة إلى مكتب «أفلام عبد الوهاب»، حيث أجرى لها كريم تجربة سينمائية سريعة، فوجد أمامه طفلة ممتازة من جميع النواحي.. طفلة أشبه بالمعجزة الأمريكية «شيرلي تيمبل»، والتي كانت معاصرة لفاتمة السينمائي.

وكان دور «أنيسة»، الذي ستؤديه فاطمة في الفيلم، من الأدوار الثانوية الصغيرة، الذي لا يتطلب ظهور صاحبته على الشاشة أكثر من دقائق سريعة، ولكن إزاء ما شاهده كريم من موهبة عند فاطمة حمامة، قرر أن يعيد كتابة سيناريو الفيلم في كل ما يختص بدورها، كما أنه استعان ببعض كتاب الحوار ليضعوا حواراً يتناسب وعمر هذه الطفلة الصغيرة.. وظهرت فاطمة في دور «أنيسة» مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وإلهام حسن وفؤاد شفيق وفرديوس محمد وعرض الفيلم بدار سينما «رويال» في الخامس عشر من يناير عام ١٩٤٠.. وكان بداية المشوار السينمائي لفاطمة حمامة.

وتتذكر فاطمة، تقول: «لا أنسى الموسيقار محمد عبد الوهاب، عندما مثلت معه في «يوم سعيد»، فقد كان يتلقت ضاحكاً كلما أتيت بحركة أو تفلقت بكلمة، مما جعلني أتضيق منه وأمضي إلى المخرج محمد كريم أشكو له عبد الوهاب وأطلب منه استبداله بشخص آخر، إلا أن كريم أفهمني بأن شريكه في التمثيل لا يسخر مني، بل إنه سعيد بقيامي بهذا الدور.. وماذا بعد

ثلاثة أعوام غابت فيها فاطمة بعد فيلمها الأول، ليؤكد كريم بعدها تصميمه على خلق سيدة الشاشة، حينما استعان بها في فيلم «رضاعة في القلب»، الذي عرض في عام ١٩٤٤. ثم اشتركت مع حسين صدقي وصباح في فيلم «أول شهر» ١٩٤٥.. ومررة ثالثة مع محمد كريم في فيلم «دنيا» أمام راقية إبراهيم وأحمد سالم.. وتوالت الأفلام، لتبدأ فاطمة حمامة مرحلة أخرى من حياتها الفنية. ووجد يوسف وهي نفسها مساوراً بفقون حينما كان يصعد إخراج فيلم «ملك الرحمة» ١٩٤٦، ليستدعيها لتلعب أمام الفنانة راقية إبراهيم، والتي بدورها وجدت أن تلك الطفلة قد سرقت الأضواء منها رغم قيامها بطولية الفيلم.

## جشع المجتمع الرأسمالي



فيلم Capital Human يقوم أيضا على جدلية البحث عن النجاح الاجتماعي مهما كان الثمن من ناحية والفشل والانتكاس في صراع طبقي واجتماعي غير متكافئ من ناحية ثانية تكون فيه الغلبة لسلطة المال. يغطي الفيلم جملة من الأحداث المتداخلة والمتسارعة، التي تمتد على مدى ستة أشهر علما وأن المخرج يجعلنا ننظر إلى هذه الأحداث من أرواع زوايا مختلفة. الزاوية الأولى يعيها دينو الذي يملك شركة عقارية صغيرة وهو على قدر كبيرة من الانتهازية واللؤم والنفاق الاجتماعي، كما أنه يتبعر بالكثير من اشرار والحسد وهو يتشاهد مظاهر الرخاء الذي يحيط بصديق ابنته الذي ينحدر من عائلة برناتشي الثرية. لذلك دفعه الجشع إلى تنامي الرغبة الجاحدة كي يتسلق السلم الاجتماعي وينتقي إلى عالم الأثرياء.

هكذا يتحول حادث المرور مع الفرار من مسرح الجريمة في بداية الفيلم إلى نقطة تحول رئيسية في الفيلم ورمزا لهذه العلاقات البشرية المتداخلة في بيئة اجتماعية منسحونة بالانتهازية والجشع. فقد صدم النشال عندما كان عائداً ليلا من عمله ولم يعرف صاحب السيارة التي صدمته ولذاته حيث أن المخرج تعدد أن يتركنا نتساءل وهو ما أعلاه الفرصة أيضا كي يلج بنا إلى الأخلاق البشريّة والعلاقات الاجتماعية المركبة والمتشعبة.

طالما اعتبر المخرج ياولو فيريزي من رموز السنيما الكوميدية الإيطالية والتي اشتهر فيها على وجه الخصوص المخرجون دينو ريسي، ماريو مانويليلي وإيتور سكويا. يقول فيريزي أن أفلامه أكثر من أعمال سينمائية كوميدية ذلك أنه يعتبر أنه يحول المواضيع الصعبة والمأساوية الحزينة إلى أعمال كوميدية.

رغم أن هذا الفيلم الأخير لا يتخلو من مواقف كوميدية هزلية، فإن المخرج يضيء على Capital Human نوعاً من القمامة لأنه بغوص في ثغايا الطبيعة البشرية.

يملك المخرج ياولو فيريزي في سجله عدة أعمال سينمائية ناجحة نذكر منها على وجه الخصوص فيلم in Caterina City Big أو فيلم Life Whole Her، الذي برهن فيه المخرج عن قدرته أيضا على كتابة السيناريو. فقول فيلم Capital Human باللباقة التي اعتمدها الكاتب في انتقاد القيم العصرية التي بانت تطف على المجتمع وتؤثر في العلاقات البشرية والاجتماعية. يسلمت فيلم Capital Human لضوء على حياة الناس الذي يعيشون تحت تأثير قوى لا يفهمونها كما العديد من اغراءات والمشاعر تتنازعهم في حياتهم اليومية وخاصة منها إغراء الثروة والسعادة الزائفة ونوازع الطمع الجشع والرغبة الجامعة في تسلق السلم الاجتماعي دون أي اهتمام بالقيم والمبادئ والكرامة. إن



الأسرة وابنة العائلة التي تنحدر من الطبقة الوسطى. أما دينو أوسولو فهو يتطلع بكل انتهازية لنجاح هذه العلاقة العاطفة ويدان بيني أوهام الثروة والسعادة. لقد اقتبس مخرج الفيلم ياولو فيريزي أحداث هذا العمل من الرواية التي ألفها الكاتب الأمريكي ستيفن أميدون وشارك أيضا في كتابة السيناريو وقد نقل مواقع الأحداث من الولايات المتحدة الأمريكية إلى إيطاليا وهو ما تطلب إدخال بعض التعديلات في التسلسل الدرامي للأحداث مع الاحتفاظ باللباقة التي اعتمدها الكاتب في انتقاد القيم العصرية التي بانت تطف على المجتمع وتؤثر في العلاقات البشرية والاجتماعية. يسلمت فيلم Capital Human لضوء على حياة الناس الذي يعيشون تحت تأثير قوى لا يفهمونها كما العديد من اغراءات والمشاعر تتنازعهم في حياتهم اليومية وخاصة منها إغراء الثروة والسعادة الزائفة ونوازع الطمع الجشع والرغبة الجامعة في تسلق السلم الاجتماعي دون أي اهتمام بالقيم والمبادئ والكرامة. إن

جشع المجتمع الرأسمالي طبيعة الانسان محوور فيلم Capital Human وهو سينمائي إيطالي من إنجاز المخرج ياولو فيريزي. قصة الفيلم مستمدة من رواية أمريكية بنفس العنوان ألفها ستيفن أميدون وقد لعبت الممثلة فاليريا برونو تيديني دور البطولة وفازت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان «تريبكا السينمائي الدولي» سنة ٢٠١٤ وقد اختير في مسابقة أفضل فيلم أجني في حفل الأكاديمية الأمريكية السابع والثمانين.

تدور أحداث الفيلم ما بين مدينتي «بريناتزا» و«ميلان»، في الليلة التي سبقت الاحتفال بعيد الميلاد، كان نادل عالمه إلى منزله من عمله في إحدى الفحلات التي أقيمت في إحدى المدارس الخاصة عندما صدمته سيارة مسرعة ولان سائقها بالفرار وتركه ملقيا على الأرض والدماء تترّف منه.

لم يكن يمر يوم واحد حتى كانت عائلتان إيطاليتان من مدينة «بريناتزا» متورطتين في الحادث المروري الذي تعرض النادل الذي أدخل المستشفى بعد أن شارك على الموت، يتعلق الأمر بعائلة «بريناتشي» وعائلة «أوسولا».

مخرج الفيلم ياولو فيريزي وهو أيضا مدير مهرجان طورينو السينمائي الدولي وقد اشتهر خاصة بالأعمال السينمائية الكوميدية مثل فيلم Beautiful First Thing الذي حصد عدة جوائز سينمائية.

استمد المؤلف عنوان روايته Capital Human من عبارة قانونية تتعلق بالتعويض الذي يتحصل عليه كل شخص يتعرض لساعات مسروري. تختبر عائلة «بريناتشي» من الأسر الرأسمالية الاجتماعية العريقة التي تنشط في عدة قطاعات مثل العقارات والسياحة والصناعة والمال والأعمال. أما عائلة «أوسولا» فهي تنتمي إلى الطبقة الوسطى التي يطمح أفرادها لتسلق السلم الاجتماعي بسرعة.

دينو أوسولو ينحدر من هذه العائلة الطامعة في تسلق السلم الاجتماعي حتى وإن تطلب الأمر التخلي عن مبادئه والنصرف بكل تعلق وانتهازية. لقد عمد دينو أوسولو إلى رهن منزله حتى يشتري بعض الأثاث في الصندوق الاستئماني الذي تملكه عائلة برناتشي وذلك طمعا في تحقيق ربح سريع. أما زوجته زوجته برتا برناتشي تنقسم دورها الممثلة فاليريا جوليتو فهي حامل وتناهب لإجذاب نوا. أما ابنته من زوجها الول سريينا (تقسمت دورها الممثلة ماتيلدا جيولي) فهي تؤم نفس المرساة التي ينهب إليها ماسيغليانو وهو ابن برناتشي وقد نشأت علاقة عاطفية مابين ابن



## سينما

النوع: دراما، سيرة ذاتية المخرج: أفا ديغيماي نجوم الفيلم: بييفد أوبلو، اوبرا وينفري، كارمن الجوجو، تيم روث، تركز أحداث الفيلم حول حياة مارتن لوتر كينج الذي يعد واحد من أهم الشخصيات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتركز الفيلم بالتحديد على عام ١٩٦٥، عندما قاد كينج مسيرات من سيلما إلى مونتجومري، عاصمة ألاباما، من أجل المطالبة بالحصول على حق التصويت في الانتخابات، حيث تم مواجهة المتظاهرين بالعنف من قبل قوات الشرطة. ويعد كثير من الكثر والفرد بدأ عدد المتظاهرين بالزيادة بشكل لا يمكن مواجهته بالعنف.



## البحر الأسود

النوع: حركة، إثارة المخرج: كيفين مكنونالد نجوم الفيلم: جود لو، جودي وينتاي، بن مندلسون تدور أحداث الفيلم حول كابتن الغواصات (جود لو) والذي تم فصله من الشركة التي يعمل بها، وعندها تم تعيينه لدى رجل تجوم حوله الشكوك؛ ليقوم بالبحث عن هذه الغواصة في البحر الأسود التي أشيع أنها تحوي كنزاً من الذهب، من أجل تحقيق هذا الأمر، يبدأ في جمع طاقم الغواصة من البحارة الروسين والأمريكيين، ولكن هل يمكن التيقن بهم، خصوصا عندما يأتي الأمر لتكثّر بقوات الماديين من الدولارات في وسط البحر الأسود.

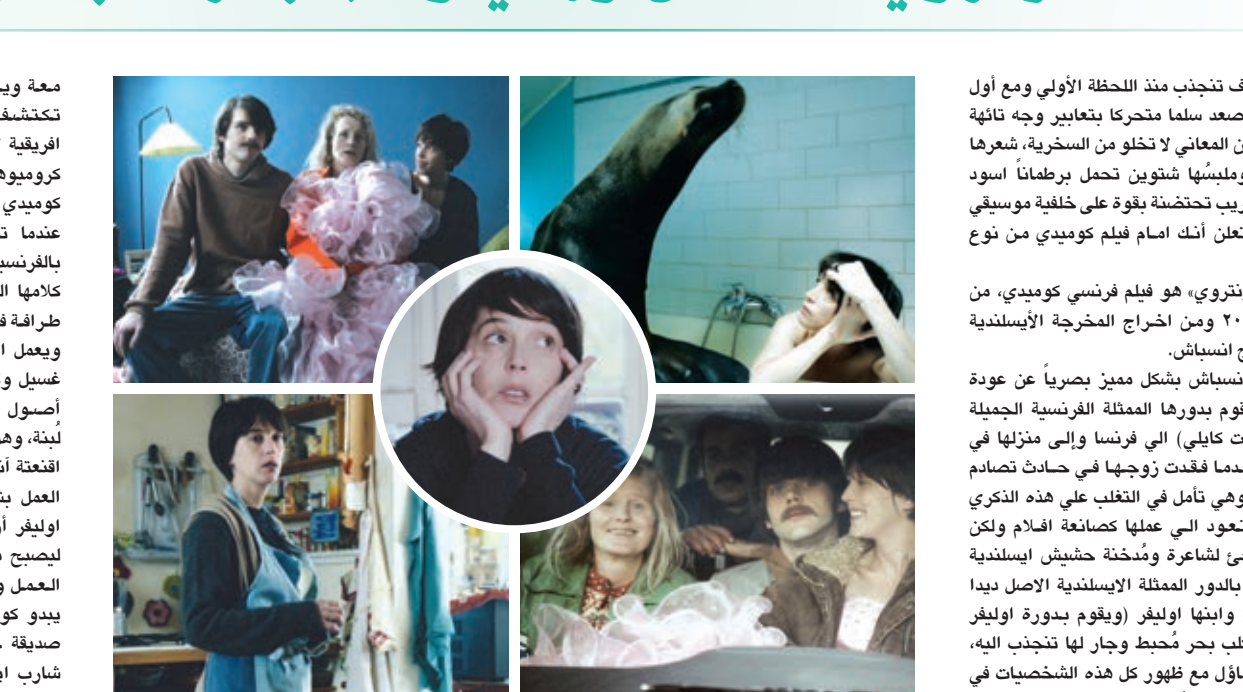
## سيرين عبد النور بأثعة حلوى

كشفت الممثلة سيرين عبد النور أخيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن مجموعة من الصور الجديدة للفيلم «سوء فاقهم» الذي تشارك في بطولته، والمقرر أن يعرض في دور السينما خلال الشهر المقبل، ويشارك في الفيلم كل من الممثل شريف سلامة لسيرين في المنص بعد تجربتها الأولى التي قدمتها منذ ٦ سنوات مع الممثل محمد هنيدي في فيلم «رمضان مبروك أبو العليين حمودة»، وفي تعليق لها على الفيلم قالت سيرين «إنه بعد تجربة مختلفة تماماً عن الوجود حالياً، كونه يبحث دائما عن الشيء المختلف، مشيرة إلى أنها تجسد فيه شخصية فتاة لبنانية تدعى ليانا، وتعمل بائعة حلوى.



سيرين عبد النور

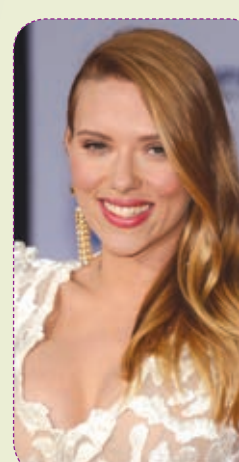
## «ملكة مونروي»: فستان وردي وكلب بحر مُحبط ومخرجة



ملك سوف تتجذب منذ اللحظة الأولى ومع أول لفظة لأسرة تصعد سلما متحركا بتعابير وجه تائهة تحمل الكثير من المعاني لا تخلو من السخرية، شعرها قصير اسود وملبستها شتوي تحمل برطمانا اسود يغطاه أحمر غريب تحتضنه بقوة على خلفية موسيقي مرحة تأتي لتعلن أنك امام فيلم كوميدي من نوع خاص جدا.

تحتوي على فستان زفافها الوردي وتجلس بجانبهم لعل هذه التركيبة الكوميدية التي اتفقت كتابتها انسيابا بمساعدة الكاتب جين لوك جاجيت، خلقت جوأ خاصاً في الفيلم وأثرت في سير الأحداث بشكل مُسل ومنتع للغاية مع وجود أكثر من لغة يتحدثون بها في الفيلم الفرنسية والانجليزية والاسلندية مصحوبة بترجمة فرنسية للإنجليزية والاسلندية. كل هذه المكونات جعلت من فيلم انسيابا فيلما خاصا ومختلفا في كل شيء ووضع المخرجة في منزلة تستحقها.

تبدأ الأحداث عندما تقابل أجاتا كلاً من آنالتي لا تتحدث غير الاسلندية وابنها أويلفر الذي يترجم لها من الفرنسية إلى الاسلندية في المطار أثناء انتهاء اجراءات السفر. وعان المخرجة تريد أن تعرفنا على المدينة التي سوف تدور فيها الأحداث حتى تصل أجاتا لتعاجل بوجود أنا وأويلفر في انتظارها وتقول لها أنا أنا



## جدايد سكارليت جوهانسون

وافقت النجمة العالمية سكارليت جوهانسون، مؤخرًا على بطولة فيلم Ghost in the Shell المستوحى من أفلام الرسوم المتحركة اليابانية. وتدور أحداث الفيلم في إطار تشويقي حول أحد العملاء السريين في جهاز الأمن القومي الياباني والمتخصص في مكافحة الجرائم الإلكترونية ويخرج الفيلم العديد من الأحداث والصعوبات التي يعيشها من خلال عمله. والفيلم من إخراج روبرت ساندز ومن تأليف جيمي موس وبيل ويلر ومن إنتاج آفي عراد وستيفين بول ومارك سوريان ومن المنتظر أن تشارك شركة بارامونت في إنتاج هذا العمل، ولكنها لم تستقر على المشاركة حتى الآن.